العنوان:	المخطوطات التواتية " ولاية أدرار حديثا " وأعلامها فى الخزائن والمكتبات الإفريقية : بعض خزائن ومكتبات شنقيط وودان بموريتانيا وكادونا وابادان بنيجيريا أنموذجا
المصدر:	مجلة الوثائق والمخطوطات
المؤلف الرئيسي:	جعفري، أحمد
المجلد/العدد:	ع17,18
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2002
الناشر:	المركز الليبي للمحفوظات والدراسات التاريخية
الصفحات:	185 - 197
رقم MD:	850001
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
قواعد المعلومات:	HumanIndex
مواضيع:	المخطوطات التواتية، ولاية أدرار، المكتبات الافريقية، الوثائق التاريخية، الجزائر
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/850001

المخطوطات التواتية
(ولاية أدرار حديثاً)
وأعلامها في الخزائن والمكتبات الإفريقية
بعض خزائن ومكتبات شنقيط
وودان بموريتانيا وكادونا وأبادان بنيجريا أنموذجاً

أ. أحمد جعفري
أستاذ بقسم اللغة العربية وآدابها
ورئيساً للمجلس العلمي بكلية الآداب والعلوم الإنسانية
الجامعة الأفريقية/ العقيد دراية/ أدرار

إن الحديث عن المخطوطات التواتية في بعض الخزائن الإفريقية يقودنا بداية إلى التعريف بهذه المنطقة من الجزائر وبتاريخ المخطوطات بها وعلاقتها مع بعض كبريات المدن الثقافية قديماً وحديثاً إلى أهم العوامل المساعدة في هجرة العلماء إليها واستقرارهم بها ولفترات طويلة من الزمن تضم المنطقة التواتية حالياً غالبية (ولاية أدرار حديثاً) باستثناء منطقة تنزوفت الحديثة ومنطقة عين صالح التابعة لولاية تمنراست حالياً. وهي تتوزع تاريخياً على أقاليم ثلاثة (توات، قواره وتيديكلت).

تعتبر المنطقة التواتية منطقة ضاربة في أعماق التاريخ، ويرجع تاريخ عمارتها إلى ما قبل الإسلام بقرون بعيدة. وأدل على ذلك من كثرة الحديث عنها في كتب المؤرخين والرحالة العرب والأعاجم، كابن حوقل والكرخي واليعقوبي والبكري والإدريسي وابن بطوطة وابن خلدون

والحسن الوزان وعبد الرحمن السعدي وأبي سالم العياشي والحاج بن الدين الأغواطي والشيخ أوراس الناصري وسعيد قدورة الجزائري، بالإضافة إلى الرحالة الألماني جيرهارد رولف والمؤرخ الأسباني مارمول والكاتب الأمريكي جون هنيك والمؤرخان الفرنسيان: مارثان وبرنارد سافرو وغيرهم.

اختلف المؤرخون في أصل التسمية (توات)، وتاريخ اختطاطها، بل وحتى في رسم حدودها فهناك من اعتبر أن «السبب في تسمية هذا الإقليم بتوات على ما يحكى أنه لما افتتح عقبة بن نافع الفهري[1] بلاد المغرب، ووصل ساحله، ثم عاد لواد نون ودرعة وسلجماسة[2]، وصل خيله توت، ودخل بتاريخ 62هـ، فسألهم عن هذه لنفي المجرمين من عصاة المغرب، ينزله بها أو يجليه بها، فأجابوا بأنها تؤاتي، فانطلق اللسان بذلك أنها تواتي، فتغير اللفظ على لسان العامة لضرب من التخفيف[3]»، وهو رأي انفرد به العالم محمد بن عومر (ت.ق 13هـ)، في حين نراه يورد إلى هذا رأياً آخر أكثر تداولاً، وهو الرأي الذي أسهب في تفسيره وشرحه الشيخ سيد البكري (ت.ق 14هـ) حيث يقول: «في سنة 518هـ حيث غلب المهدي[4] الشيعي سلطان الموحدين على المغرب. بعث قائديه علي بن الطيب والطاهر بن عبد المؤمن لأهل الصحراء وأمرهما بقبض الأتوات، فعرف أهل هذا القطر بأهل الأتوات، لأن السلطان قبله منه في المغرم»[5]. ونرى البكري (ت.ق 14هـ) يعلق على هذه الرواية: «وهذه الرواية أصح ولهذا اللفظ مسند في العربية». قال في المصباح[6]: «التوت هو الفاكهة والجمع أتوات»، فعرف أهل هذه البلاد بأهل الأتوات، فحذف المضاف، وأقيم المضاف إليه مقامه... فصار توات بعد حذف التعريف والمضاف... وصار هذا الاسم على هذا القطر الصحراوي من تبلكوزه إلى عين صالح[7]. وهذا التفسير اعتمده كثير من المؤرخين[8] واعتبر الرأي الأرجح في المسألة على ما يذكر الرواة. في حين راح

البعض[9] الآخر ينحى بالكلمة نحواً بعيداً عن كل هذا وذاك تبعاً لمدلولها. وفي كل يبقى الاختلاف الأساسي في أصل اشتقاق الكلمة نفسها هل هو من الفعل وأتى يواتي أو هو اسم للمغارم، أي الأتوات أو غير هذا وذاك، إنما هو اسم أعجمي يحمل دلالات خاصة تبعاً للغته الأم البربرية[10] أو التكرورية[11] أو التارقية[12] أو العربية.

عرفت منطقة توات على مر التاريخ بأنها أرض أمان واطمئنان، «غالب أهلها ضعفاء مستضعفون ولقلة ضعف أهلها، وهضم قوة النفوس، كثر فيها الصالحون والزهاد وأرباب القلوب»[13]. وهي كلها عوامل شكلت الشروط الأساسية والمواتية لقدوم العلماء، والزهاد من كافة الأقطار العربية والإسلامية، واستقرارهم بالمنطقة. هذا دون أن ننسى موقعها الاستراتيجي الذي تقف فيه شامخة متوسطة كبريات العواصم الثقافية آنذاك، إضافة إلى نشاطها الاقتصادي الداخلي المميز الذي جعل الحجيج في المغرب وغيره قديماً يؤخرون صرف الذهب وسعر القوت من الزرع والتمر إليها بعدما غلا في بلاد المغرب. ومع مرور الأيام ازداد التواصل وتوسع، وتكثفت معه أشكال التفاعل الحضاري ومن ثم انكبت النفوس على الطروس، وراحت الأقلام تترجم الأحاسيس والمشاعر وتعبر في دهشة وإعجاب عن واقع هذا التفاعل، ومن ثم كان لنا هذا العمر الزاخر بالمؤلفين والمؤلفات وفي شتى المعارف، والعلوم من فقه وتفسير ولغة وتاريخ وجغرافيا وطب وفلك وغير ذالك، واستودع كل ذلك في دور وخزائن خاصة منتشرة في كل ربوع الإقليم وقد تجاوز عددها في آخر الإحصاءات الخمسين (50) خزانة ومكتبة خاصة.

ولما «كانت العربية محور كل هذه الدراسات، ومحركها الأساسي في فهم الكثير من المسائل الدينية، الدنيوية، فقد أخذت علوم العربية قسطها الأوفر من العناية والدراسة، وتخصص فيها جملة من العلماء ألفوا في ذلك كتباً نحوية وصرفية وبلاغية وما إلى ذلك ويعتبر القرن الثاني عشر

الهجري، الثامن عشر الميلادي العصر الذهبي في تاريخ المنطقة بالنظر إلى العدد الهائل من العلماء الذين نبغوا فيه»[14] من جهة وفرة مخزون المخطوط الذي وصل في أقل التقديرات إلى أكثر من خمسة وعشرين ألف مخطوط من جهة أخرى «ذلك أن الإقليم لم يخضع للدولة كما خضعت لها معظم البلدان العربية وسلمت اللغة العربية من مزاحمة اللغة التركية»[15].

كل هذا ما كان ليوجد أو ينتج لولا وقوف جملة من نخبة الفكر ورجال الإصلاح في المنطقة ومنذ قرون بعيدة،و رجال حملوا لواء الفكر والأدب وراحوا يتصفحون لنا ذاكرتهم ومعارفهم ليعصروا لنا تجاربهم، ورجال هانت في أعينهم المشقات حين قاسوها بالغايات، رجال ظلوا ولسنوات طويلة تحت وطأة الإهمال والنسيان على الرغم من غزارة إنتاجهم وأهميته لما يحمله من بوادر الاجتهاد والتجديد، وقد ضاع منه ما ضاع وما أكثره، قد وصل إلينا القليل والحمد لله على كل حال.

كل هذا وغيره «جعل الجماعات التواتية عبر تاريخها الطويل من أنشط الجماعات التي سكنت الصحراء. .. أوصلوا أسواق شمال المغرب العربي بأسواق الجنوب السوداني عن طريق القوافل الذاهبة والآيبة، ومع هذه القوافل اطلع التواتيون عن كثب على التيارات الثقافية والفكرية التي كانت شائعة عن عرب المشرق والمغرب. وفي نفس الوقت قام فقهاء وعلماء توات بنقل ما عندهم من علوم ومعارف»[16]. كما ذكر صاحب القاضي الفع محمود كعت[17] أن كل جامعات الغرب الإفريقي ومساجده كانت خلال القرن الخامس عشر وحتى القرن السابع عشر الميلادي حافلة بالطلبة والعلماء من منطقة توات. ويضيف السعدي[18] أن قائمة العلماء المشهورين في مساجد وجوامع مدن الغرب الإفريقي ومراكزه الحضارية يشكل التواتيون من بينهم نسبة تقارب النصف، ولهؤلاء جميعاً مئات المخطوطات الموجودة حالياً ففي خزائن ومكتبات مصر وموريتانيا ومالي والنيجر وغانا ونيجيريا. كما جاءت في فهارس مؤسسة الفرقان للتراث

الإسلامي بلندن لصاحبها الدكتور أحمد زكي يماني هذه المؤسسة التي حاولت تتبع معظم الآثار العربية والإسلامية وتسليط الضوء عليها قصد انتشالها من غياهب الضياع والنسيان وكان لها ذلك في أزيد من مائة دولة وظهرت نتيجة جهودهم في أكثر من عشرة مجلدات[19]. وهذه بعض الإحصاءات الأولية لعدد، وأماكن تواجد مخطوطات المنطقة هناك اعتمدنا في استخراجها بالإضافة إلى مراسلات بعض الزملاء على فهارس مؤسسة الفرقان أساساً وفق ما يلي:

- المعرفة السابقة لبعض علماء المنطقة في هذه الجهات.
- تسجيل المؤلفين لأسمائهم وألقابهم في نهاية المخطوط مثل لقب (التواتي) (المغيلي) (الزجلاوي) وما إلى ذالك.

وقد شمل البحث بداية ستة خزائن ومكتبات عامة وخاصة، وفي خمس دول إفريقية هي (مصر، وموريتانيا، ومالي، والنيجر، ونيجيريا) وهذه بعض أعداد المخطوطات التواتية في هذه الخزائن والمكتبات.

- مكتبة أحمد بابا بتنبكتو (مالي): 127 مخطوطاً.
- مكتبة ممّا حيدرة (مالي): 84 مخطوطاً.
- مكتبات غانا: 31 مخطوطاً.
- مكتبتا وادان وشنقيط (موريتانيا): 08 مخطوطات.
- مكتبة دار الكتب والوثائق القومية (مصر) 08 مخطوطات.
- مكتبتا كادونا وأبادان (نيجيريا) 06 مخطوطات.

وسنقتصر في هذا البحث بداية على مكتبتي دار الوثائق القومية بكادونا، ومكتبة جامعة إبادان (نيجيريا) بمجموع ستة (06) مخطوطات، ومكتبتي شنقيط وودان (موريتانيا) بمجموع ثمانية (08) مخطوطات على أن يتبع ذلك بمسح شامل لهذه المكاتب والخزائن مستقبلاً بحول الله[20].

أولاً: فهرست عناوين المخطوطات التواتية في دار الوثائق القومية النيجيرية بكادونا.

تأسست دار الوثائق القومية النيجيرية بكادونا في سنة 1957 تضم هذه المجموعة 1652 مخطوطاً في ميادين علمية إسلامية شتى وهي ترجع في معظمها إلى العالم العربي أو الإسلامي الواسع.

عنوان المخطوط	المؤلف	اسم الناسخ والتاريخ	موضوع المخطوط	عدد الصفحات	الوضعية للمخطوط
كتاب الأوفاق والفتح الأشياخ (كذا). مقاس النص: 10 × 17 سم.	محمد بن أبي بكر التواتي ألف سنة 1309هـ/ 1891م.		باطنيات	26 ورقة 22 سطراً	حسنة
نفح الطيب في الصلاة على النبي الحبيب. مقاس النص: 08 × 14 سم.	المختار بن أحمد بن أبي بكر الكنتي الوافي (1226هـ/ 1811م).		الصلاة على النبي	35 ورقة 13 سطراً	حسنة
رسالة في أمور السلطة. مقاس النص: 12 × 17 سم.	محمد بن عبد الكريم المغيلي التلمساني (909هـ/ 1504م).		سياسة ونصح	06 أوراق 18 سطراً	حسنة (طبع في بيروت سنة 1932م)
مصباح الأرواح. مقاس النص: 13 × 19 سم.	محمد بن عبد الكريم المغيلي التلمساني (909هـ/ 1503م).	نسخ سنة (946هـ/ 1540م)	سياسة ونصائح	09 أوراق 23 سطراً	جيدة وقال الناسخ إنه نسخة من خط المؤلف.
كتاب يتضمن ما للسلطان على الرعية وما عليه للرعية. مقاس النص: 13 × 19 سم.	محمد بن عبد الكريم المغيلي التلمساني (909هـ/ 1504م).		سياسة، نصيحة الملوك	18 ورقة 30 سطراً	جيدة

ثانياً: فهرست عناوين مخطوطات مكتبة جامعة إبادان نيجيريا.

يرجع تاريخ هذه المجموعة من المخطوطات إلى سنة 1900م وهذا الفهرس يصف 422 مخطوطاً من مجموع ما يقارب 1500 مخطوط ومعظم مخطوطاتها حالياً في وضعية حسنة وهي عبارة عن جمع للمخطوطات العربية في نيجيريا. أسس هذه المكتبة السيد (وان كنزدايل w.e.n.kensdale).

رسالة في أمور السلطنة. مقاس النص: 20 × 13 سم.	محمد بن عبد الكريم المغيلي التلمساني (909هـ/ 1504م).		نصيحة الكلام	28 ورقة 8 أسطر	جيدة

ثالثاً: فهرست عناوين مخطوطات شنقيط ووادان.

تأسست هذه المكتبات في القرنين الثالث عشر والرابع عشر الهجريين تضم هذه الفهرسة 1109 مخطوطات سجلت من 12 مكتبة من أهم مكتبات شنقيط ووادان.

عنوان المخطوط	المؤلف	اسم الناسخ والتاريخ	موضوع المخطوط	عدد الصفحات	الوضعية للمخطوط
جذوة الأنوار. مقاس النص: 11 × 7 سم.	الشيخ سيدي المختار بن أحمد بن أبي بكر الكنتي الوافي (1226هـ/ 1811م)	محمد بن أحمد بن الفغ بالعمش بن محم بن الجكني	توحيد	14 ورقة 17 سطراً	نسخة كاملة
نفح الطيب في الصلاة على النبي الحبيب. مقاس النص: 14 × 9 سم	المختار بن أحمد بن أبي بكر الكنتي الوافي (1226هـ/ 1812م)	عبد الرحمن بن محمد بن الطالب مجمد أحمد القلاوي (1226هـ)	سيرة نبوية	13 ورقة 13 سطراً	نسخة كاملة
الجرعة الصافية والنفحة الكافية. مقاس النص: 18 × 12 سم	المختار بن أحمد بن أبي بكر الكنتي الوافي (1226هـ)		تصوف	23 ورقة 24 سطراً	ناقصة الآخر والوسط
زوال الإلباس في طرد الوسواس (ن: الشيطان) الخناس. مقاس النص: 17 × 11 سم	المختار بن أحمد بن أبي بكر الكنتي الوافي (1226هـ)	محمد السالم بن الحاج بن الطالب محمد بن الحاج المغربي. تاريخ النسخ: (1212هـ/ 1798م)	تصوف	60 ورقة 21 سطراً	نسخة كاملة
نزهة الراوي وبغية الحاوي. مقاس النص: 16 × 11 سم	المختار بن أحمد بن أبي بكر الكنتي الوافي (1226هـ)		تصوف	196 ورقة 32 سطراً	ناقصة الآخر
زوال الإلباس في طرد الوسواس الخناس. مقاس النص: 18 × 13 سم	المختار بن أحمد بن أبي بكر الكنتي الوافي (1226هـ)		تصوف	13 ورقة 28 سطراً	ناقصة الآخر
قصيدة في الزهد. مقاس النص: 9 × 7 سم	المختار بن أحمد بن أبي بكر الكنتي الوافي (1226هـ/ 1812)		تصوف	10 أوراق 12 سطراً	نسخة جيدة
الجرعة الصافية والنفحة الكافية. مقاس النص: 16 × 5 سم	المختار بن أحمد بن أبي بكر الكنتي الوافي (1226هـ/ 1812)		تصوف	138 ورقة 13 سطراً	ناقصة الآخر عليها انطماس

وفي الأخير، وإن كنا نهيب بمثل هذه المبادرات الصادقة لمؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي بلندن ونتوق للزيادة منها فإن هذا لا يمنع من تسجيل بعض الملاحظات العامة على هذه الفهارس رغبة في التنبيه لها أولاً ومساهمة منا في إثراء هذه الفهارس بما قد يساعد الباحث خصوصاً ثانياً، ومن هذه الملاحظات ما يلي:

- الخلط بين الألقاب المتقاربة مثل (التواتي والولاتي) مما يرجح أن تكون أعداداً أخرى من المخطوطات الجزائرية.
- معظم المخطوطات التواتية مجال المسح فقهية.
- هناك أخطاء في تاريخ الوفيات مثل سيدي المختار الكنتي توفي سنة (1226) وليس (1236هـ) ومحمد بن أب (1160هـ) وليس (11066هـ).
- الأخطاء في أسماء بعض الأعلام مثل ابن أبّ، ومثل عبد الرحمن بن محمد الصغير الخضري البنطيوسي (983هـ/ 1575م) وهو نفسه مرة أخرى باسم: محمد الصغير بن عبد الرحمن الأخضري البنطيوسي (983هـ/ 1575م).
- الأخطاء في نسبة بعض الأعلام مثل ابن أب التواتي وليس التلمساني ولا الكنتي.
- معظم هذه المخطوطات جاءت صغيرة الحجم.

وهذه الملاحظات على قلتها لم تكن لتنقص من جهد القائمين على مؤسسة الفرقان، ولا لتطعن في بعض مما جاء في هذه المخطوطات على اعتبار أن المفهرس حافظ على الأصل، ولكنها ملاحظات عابرة نريدها كما قلت لزيادة البناء وإكماله مستقبلاً بإذن الله، وما ذلك على الله بعزيز.

الهوامش

(1) هو عقبة بن نافع الفهري وُلد في السنة الأولى قبل الهجرة، ولاه يزيد بن معاوية على إفريقيا سنة 62هـ، وتوفي بمدينة بسكرة بالجزائر. (معجم مشاهير المغاربة، بو عمران الشيخ وآخرةن، جامعة الجزائر 1995، ص365 ـ 366.

(2) واد نون ودرعة وسجلماسة مدن تقع في المغرب الأقصى وتعتبر سجلماسة من أكبر العواصم التاريخية وأقدمها ارتباطاً بمنطقة توات. تأسست سنة 140هـ/ 757م. (الموسوعة المغربية للأعلام البشرية والحضارية، ص62، عبد العزيز بن عبد الله. المغرب 1976م).

(3) مخطوط نقل الرواة من أبدع قصور توات، محمد بن عمر بن محمد بن المبروك الجعفري، ص04 (مخطوط).

(4) هو محمد بن عبد الله بن تومرت المعروف بالمهدي بدأت مبايعته على الخلافة سنة 515هـ، توفي سنة 524هـ (الاستقى لخبار المغرب الأقصى، أحمد بن خالد الناصري. الدار البيضاء المغرب 1997م).

(5) مخطوط درة الأقلام في أخبار المغرب بعد الاسلام، محمد بن عبد الكريم البكري، ص06 (مخطوط).

(6) المصباح المنير، أحمد بن محمد الفيومي. ج1. ص108. ص4. المطبعة الأميرية القاهرة 1921.

(7) مخطوط درة الأقلام في أخبار المغرب بعد الإسلام، محمد بن عبد الكريم البكري، ص06 (مخطوط).

(8) مثل المؤرخ محمد بن عمر في مخطوطه نقل الرواة، ومولاي أحمد الإدريسي في مخطوطه نسيم النفحات في ذكر جوانب من أخبار توت والشيخ محمد باي بلعالم في محاضراته حول المنطقة.

(9) ذكر السعدي أن أصل الكلمة تكرورية «لأن الإنسان الأول الذي تخلف هناك توجع في رجله، وتطون هناك فسمي الموضع باسم تلك العلة». تاريخ السودان، عبد الرحمن السعدي. تحقيق هوداس، ص07، مطبعة بردين باريس، 1964. أما العالم مولاي أحمد الإدريسي في مخطوطه نسيم النفحات وإضافة إلى رأيه السابق يرى بأنها سميت توات لأنها تواتي للعبادة. ينظر ص12.

(10) لغة القبائل الأصلية التي سكنت المنطقة.

(11) التكرورية لغة مدن نمبكتو وأدغاغ وزناقية وبيط وما بينهم من الحواضر. فتح الشكور في معرفة أعيان علماء التكرور للبرتلي. ص26، تحقيق محمد إبراهيم =

= الكتاني ومحمد حاجي. دار الغرب الإسلامي بيروت لبنان 1401هـ/ 1981م.

(12) التارقية لغة الطوارق من سكان الصحراء.

(13) درة الأقلام في أخبار المغرب بعد الإسلام. محمد بن عبد الكريم البكري، ص08.

(14) محمد بن أب المزمري (1160هـ) حياته وآثاره. أحمد أبا الصافي جعفري، ص31/ 32. دار الكتاب العربي الجزائر. ط/ 01، 1425هـ/ 2004م.

(15) إقليم توات خلال القرنين 18 ـ 19م. فرج محمود فرج.

(16) إقليم توات خلال القرنين 18 ـ 19م، ص113. فرج محمود فرج. ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر 1977م.

(17) ينظر: تاريخ الفتاش في أخبار البلدان والجيوش وأكابر الناس، ص15 تحقيق هوداس ودلافوس، مطبعة بردين، باريس 1964.

(18) ينظر: تاريخ السودان. تحقيق هوداس، مطبعة بردين 1898م.

(19) ينظر: مقدمة د. زكي يماني في فهرست مخطوطات مكتبة ممّا حيدرة للمخطوطات والوثائق (مالي) ج01. عبد القادر ممّا حيدرة. مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي، لندن 1421هـ/ 2000م.

(20) أسعى جاهداً إلى إعداد إحصائية ودراسة عامة ودقيقة لمجمل مخطوطات المنطقة المتواجدة في الخزائن والمكتبات الإفريقية وغيرها، وهذا بالاطلاع على بعض الفهارس الخاصة والاستعانة ببعض الزملاء في نيامي بالنيجر وفي مدينة تمبكتو بمالي.

المصادر والمراجع

1. الاستقصى لأخبار المغرب الأقصى، أحمد بن خالد الناصري. الدار البيضاء المغرب 1997م.
2. إقليم توات خلال القرنين 18 ـ 19م، فرج محمود فرج. ديوان المطبوعات الجامعية. الجزائر 1977م.
3. تاريخ السودان، عبد الرحمن السعدي. تحقيق هوداس. مطبعة بردين باريس 1964م.
4. تاريخ الفتاش في أخبار البلدان والجيوش وأكابر الناس. تحقيق هوداس ودلافوس. مطبعة بردين. باريس 1964م.
5. فتح الشكور في معرفة أعيان علماء التكرور للبرتلي، تحقيق محمد إبراهيم الكتاني ومحمد حاجي. دار الغرب الإسلامي. بيروت، لبنان 1401هـ/ 1981م.
6. فهرست مخطوطات مكتبة ممّا حيدرة للمخطوطات والوثائق (مال) ج 01، عبد القادر ممّا حيدرة. مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي. لندن 1421هـ/ 2000م.
7. محمد بن أب المزمري 1160هـ حياته وآثاره، أحمد أبا الصافي جعفري. ط01، 1425هـ/ 2004م دار الكتاب العربي الجزائر.

8. مخطوط درة الأقلام في أخبار المغرب بعد الإسلام، محمد بن عبد الكريم البكري.

9. مخطوطه نسيم النفحات في ذكر جوانب من أخبار توت.

10. مخطوط نقل الرواة عن من أبدع قصور توات، محمد بن عمر بن محمد بن المبروك الجعفري.

11. المصباح المنير، أحمد بن محمد الفيومي، ط4. المطبعة الأميرية. القاهرة 1921.

12. معجم مشاهير المغاربة، بوعمران الشيخ وآخرون. جامعة الجزائر 1995م.

13. الموسوعة المغربية للأعلام البشرية والحضارية، عبد العزيز بن عبد الله. المغرب 1976م.